June 29, 2022 [Vol. 33(2)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

مجلة كلية التربية للبنات
مجلة فصلية علمية محكمة للعلوم الانسانية والاجتماعية تصدرها كلية التربية للبنات-
جامعة بغداد-العراق
Journal of the College of Education for Women (JCEW)
A Refereed Scientific Quarterly Journal for Human and Social Sciences Issued by the College of Education for Women-University of Baghdad-IRAQ

Received: January 26, 2022
تاريخ الإستلام: ٢٠٢٢/١/٢٦
Accepted: May 25, 2022
تاريخ القبول: ٢٠٢٢/٥/٢٥
Published: June 29, 2022
تاريخ النشر الألكتروني: ٢٠٢٢/٦/٢٩
DOI: https://doi.org/10.36231/coedw.v33i2.1593

# The Predictive Ability of the University Grade Point Average in the Specialized Test Score for the Teacher Position in the Ministry of Education in the Sultanate of Oman

**Sharif Alsoudi[1], Mohammed Al Saqri[2], Ibrahim Al Wahaibi[3]**
Department of Psychology- Arts & Humanities
College- A'Sharqiyah University[1,3]
Department of Education- Arts & Humanities
College- A'Sharqiyah University[2]
sharif.alsoudi@asu.edu.om[1]
mohammed.alsaqri@asu.edu.om[2]
ibrahim.alwahaibi@asu.edu.om[3]

## Abstract

The process of predicting future performance is one of the most important purposes and uses of the test results in the educational sector. This is because the quality of tests is related to their ability to predict the learner's behavior in the future, and the accuracy of the educational and administrative decisions that are taken in light of their results. The study aimed accordingly to reveal the predictive ability of the university Grade Point Average (GPA) in the Score of the specialized test for the position of teacher in the Ministry of Education in the Sultanate of Oman. It further aimed to investigate the differences in the predictive ability according to the specialization and academic year using the descriptive approach. The sample of the study consisted of (349) s/he students enrolled in the educational qualification diploma program at A'Sharqiyah University, who took the specialized test for the position of teacher. The results of the study indicated that the GPA explains (13%) of the variance in the result of the specialized test for the position of teacher. In addition, there are statistically significant differences in the percentage of GPA in the result of the specialized test for the position of teacher to the scientific specialization and in favor of the humanities. Besides, there are no differences in this percentage due to the variable of the academic year. The study has

# القدرة التنبؤية للمعدل التراكمي الجامعي بدرجة الاختبار التخصصي لشغل وظيفة معلم في وزارة التربية والتعلم في سلطنة عمان

**شريف عبدالرحمن السعودي[١] ومحمد بن خلفان الصقري[٢] و إبراهيم بن سعيد الوهيبي[٣]**
قسم علم النفس-كلية الآداب والعلوم الإنسانية- جامعة الشرقية[١،٣]
قسم التربية-كلية الآداب والعلوم الإنسانية-جامعة الشرقية[٢]
sharif.alsoudi@asu.edu.om[1]
mohammed.alsaqri@asu.edu.om[2]
ibrahim.alwahaibi@asu.edu.om[3]

## المستخلص

تعد عملية التنبؤ بالأداء المستقبلي من أهم أغراض واستعمال ات نتائج الاختبارات في القطاع التربوي، إذ ترتبط جودة الاختبارات بمدى قدرتها على التنبؤ بسلوك المتعلم في المستقبل، ومدى دقة القرارات التربوية والإدارية التي يتم اتخاذها في ضوء نتائجها. هدفت الدراسة إلى الكشف عن القدرة التنبؤية للمعدل التراكمي الجامعي بدرجة اختبار التوظيف التخصصي في سلطنة عُمان، واستقصاء الفروق في القدرة التنبؤية وفقاً لمتغيري التخصص، والعام الأكاديمي. باستعمال المنهج الكمي الوصفي. إذ تكونت عينة الدراسة من (٣٤٩) طالباً وطالبةً، تم اختيارهم بطريقة العينة المتاحة من الطلاب الملتحقين ببرنامج دبلوم التأهيل التربوي في جامعة الشرقية، ممن خضعوا لاختبار التوظيف التخصصي لشغل وظيفة معلم بوزارة التربية والتعليم في سلطنة عُمان. أشارت نتائج الدراسة إلى أن المعدل التراكمي يفسّر ما نسبته (١٣%) من التباين في نتيجة اختبار التوظيف التخصصي، بالإضافة لوجود فروق دالة إحصائياً في نسبة ما يفسره المعدل التراكمي في نتيجة اختبار التوظيف التخصصي وفقاً للتخصص العلمي ولصالح التخصصات الإنسانية، وعدم وجود فروق في هذه النسبة تعزى لمتغير السنة الدراسية. و أوصت الدراسة باستمرار استعمال اختبار التوظيف التخصصي لغايات التوظيف، والقبول في برنامج دبلوم التأهيل التربوي، مع إجراء بعض التحسينات عليه.

***الكلمات المفتاحية***: اختبار التوظيف التخصصي، القدرة التنبؤية، المعدل التراكمي الجامعي، المعلمون

June 29, 2022 [Vol. 33(2)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

recommended to continue using the SET for employment purposes and for admission to the educational qualification diploma program after making some improvements on it.

***Keywords***: Grade Point Average, predictive ability, specialized test, teacher

## ١ـ المقدّمة

تهدف الدراسة الجامعية بشكل أساسي إلى تزويد الطالب بالمهارات والقدرات اللازمة التي تؤهله للممارسة الجيدة للوظيفة العملية التي سوف يلتحق بها بعد إتمامه الدراسة الجامعية، فإذا كان مستوى الطالب في دراسته الجامعية مرتفعاً فإنه من المؤمل أن يكون ذلك دليلاً على امتلاكه للكفايات المهنية لوظيفته، إذ إن المخرجات التعليمية للبرامج الجامعية ترتبط بشكل وثيق بالتطبيقات العملية لذلك المجال. ويعد المعدل التراكمي مؤشراً على درجة امتلاك الخريج معارف ومهارات تخصصه، ودليلاً افتراضياً على امتلاكه الكفايات المهنية المطلوبة لتخصصه. وتشكّل الدرجات أساساً مهماً للعديد من القرارات التي تتخذ بشأن الأفراد في أي مؤسسة في جميع مراحل الحياة العلمية والعملية، فبناءً على الدرجات الجامعية ممثلة بالمعدل التراكمي يتم اتخاذ القرارات الخاصة بالقبول في برامج الدراسات العليا، كما ويستخدم المعدل التراكمي لعلامات الطالب الجامعية في العديد من الدول معياراً للتنافس على الوظائف (Marzano, 2006).

يعد الصدق من أهم الخصائص السيكومترية للاختبارات النفسية والتربوية، إذ يحقق المقياس الصادق الوظيفة التي وضع من أجلها (ورة وسالم، ٢٠١٨). و أضاف العناتي (٢٠١٤) بأنّه يعدّ التحقق من موضوعية وصدق ودقة الدرجات التي يحصل عليها الطالب في المقررات الدراسية، والمتمثلة بمعدله التراكمي إحدى الوسائل التي تضمن دقة القرارات التي يتم اتخاذها في ضوء هذه النتائج، بحيث تعكس مدى اكتسابه المعارف وتمكنه من المهارات التي درسها. كما أن أهمية العلاقة بين المعدل التراكمي ونتيجة اختبارات التوظيف تنبع من أهمية الاختيار الجيد للموظف الكفء الذي يمتلك القدرات المناسبة للقيام بدوره، وتحمل أعباء وظيفته على الوجه المطلوب، إذ إن هذه العلاقة تؤكد على العدالة الاجتماعية، وعلى مبدأ تكافؤ الفرص في التعيين، والتي تعد من القضايا الشائكة في مختلف المجتمعات.

يتم عادة توظيف نتائج الاختبارات لأغراض وأهداف مختلفة، ومن هذه الأغراض التنبؤ بأداء مجموعة من الأفراد في المستقبل، وإن إجراءات الصدق المتعلقة بتلك النتائج في هذه الحالة تكون منصبّة حول قدرتها على توفير الفرصة للتنبؤ بالأداء المستقبلي، فعلى سبيل المثال استعمال المعدل التراكمي للطالب لأغراض الترشّح لوظيفة أو مهنة معينة، فإن المعدل التراكمي يلعب دور المنبئ، في حين يعرف مستوى الأداء المتوقع بالمحك ( Crocker & Algina, 2008). وقال النمري (٢٠٠٩) أصبحت القدرة على التنبؤ مكملاً لعملية اتخاذ القرارات من الإدارات على مختلف مستوياتها، إذ تعد وسيلة ممكن من خلالها التقليل من الاعتماد على الصدفة، وتزيد من اعتمادنا على أساس علمي منطقي للقرارات المتعلقة بالتوظيف، والقبول في البرامج الدراسية المختلفة.

تعد القدرة التنبؤية لنتائج الاختبارات مؤشراً على صدقها، وتعكس مدى قدرتها على التعبير عن تحقيق الطالب للمعارف والمهارات التي يقيسها الاختبار، فإذا كانت الدرجات غير صادقة فإن القرارات التي تبنى عليها تكون غير دقيقة، وخاصةً في مجال التوظيف، والترقية، والابتعاث (Salend, 2002). ويشير مفهوم الصدق ضمن هذا الإطار وحسب ما جاء في (Wright & Wiese, 2001) إلى المدى الذي تعبّر فيه الدرجات عن المستوى التحصيلي الدقيق، لتحقيق نواتج علمية التعليم والتعلّم التي تقيسها أدوات قياس التحصيل المختلفة، وقدرتها على التنبؤ بالمستقبل المهني والعملي للطالب.

تولي وزارة التربية والتعليم في سلطنة عُمان أهمية كبيرة لعملية ترشيح وتوظيف المعلمين، انطلاقاً من أن مرحلة التعليم ما قبل الجامعي من أهم المراحل التعليمية لبناء الطالب معرفياً ووجدانياً ومهارياً، فاختيار المعلم الأكفأ للقيام بتدريس هذه المرحلة التعليمية المهمة هو قرار استراتيجي يجب أن يكون وفق ضوابط وأسس علمية، كما أن المعدل التراكمي لا يكفي للتأكد من مهارات وقدرات وكفايات هذا المعلم، لذا لا بد من اتباع وسيلة أخرى تساند الشهادة الجامعية لجودة اختيار أفضل المعلمين (البوابة التعليمية، ٢٠٢١/١٢/١١). إذ تعتمد الوزارة في توظيف المعلمين على اختبار يعد خصيصاً لهذا الغرض من قبل جامعة السلطان قابوس، ويتكون الاختبار من جزأين، يخصص الأول لمجال تخصص الخريجين من غير التخصصات التربوية، والآخر للمجال التربوي، ويعقد للخريجين من التخصصات التربوية وغير التربوية. إذ يعقد أولاً الاختبار التخصصي، ثم يتم إلحاق من نجح في الاختبار ببرنامج دبلوم التأهيل التربوي في الجامعات العُمانية المختلفة، ثم يعقد لهم الجزء التربوي بعد تخرجهم. وبناءً على نتائج جزئي الاختبار يتم ترشيح الناجحين للتوظيف كمعلمين في وزارة التربية والتعليم (الدليل الاسترشادي، ٢٠٢٢).

نظراً لأن المعدل التراكمي الجامعي يمثل مستوى تحصيل الخريج في مقررات التخصص التي تم دراستها في مرحلة البكالوريوس، وأن اختبار التوظيف التخصصي يقيس مدى امتلاك الخريج للمعارف والمهارات والكفايات المهنية المرتبطة بتخصصه؛ جاءت هذه الدراسة لمعرفة العلاقة بين المعدل التراكمي الجامعي، ونتيجة اختبار التوظيف التخصصي لشغل وظيفة معلم بوزارة التربية والتعلم بسلطنة عمان، وتقصي قدرة المعدل التراكمي على التنبؤ بنتيجة اختبار التوظيف التخصصي، وتعد هذه الدراسة الأولى من


The corresponding author: Sharif Alsoudi

June 29, 2022 [Vol. 33(2)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

نوعها في سلطنة عمان التي تبحث القدرة التنبؤية للمعدل التراكمي، ونتيجة الاختبار التخصصي الذي ينفذ كمتطلب أساسي لشغل وظيفة معلم، -في حدود علم الباحثين- وتحديداً تتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة على الأسئلة الآتية:

١. ما القدرة التنبؤية للمعدل التراكمي الجامعي بدرجة اختبار التوظيف التخصصي لشغل وظيفة معلم بوزارة التربية والتعلم بسلطنة عمان؟
٢. هل تختلف القدرة التنبؤية للمعدل التراكمي بدرجة اختبار التوظيف التخصصي لشغل وظيفة معلم بوزارة التربية والتعلم بسلطنة عمان باختلاف التخصص في مرحلة البكالوريوس؟
٣. هل تختلف القدرة التنبؤية للمعدل التراكمي بدرجة اختبار التوظيف التخصصي لشغل وظيفة معلم بوزارة التربية والتعلم بسلطنة عمان باختلاف العام الأكاديمي؟

كما وتهدف الدراسة الحالية إلى:

- الكشف عن القدرة التنبؤية للمعدل التراكمي الجامعي في الأداء على اختبار التوظيف التخصصي لوظائف المعلمين في سلطنة عُمان.
- تقصي القدرة التنبؤية للمعدل التراكمي الجامعي في الأداء على اختبار التوظيف التخصصي لوظائف المعلمين في سلطنة عُمان باختلاف تخصص البكالوريوس، والعام الأكاديمي.
- تحري الفروق في القدرة التنبؤية للمعدل التراكمي الجامعي في الأداء على اختبار التوظيف التخصصي وفقاً لمتغيري: التخصص في مرحلة البكالوريوس، والعام الأكاديمي.

وتتمثل أهمية الدراسة في منح المؤسسات الثقة في اعتماد المعدل التراكمي للخريج في المنافسة في التوظيف. وكذلك تزويد وزارة التربية والتعليم بمقدار ما يفسره المعدل التراكمي للطلبة الخريجين في نتائج الاختبار التخصصي الذي تقدمه الوزارة لهم، مما قد يساعد في تطوير هذا الاختبار، والتأكد من موضوعيته ودقته وصدقه وثباته، وقد يكون لهذه الدراسة دور مهم في بناء معايير دقيقة لقبول المعلم بالاعتماد على معدله التراكمي في المقررات الخاصة بتخصصه فقط ونتيجة اختباره وعوامل أخرى، كما تساهم هذه الدراسة في بناء إطار وطني لمقررات برامج التربية في مختلف الجامعات والكليات الحكومية والخاصة بسلطنة عمان، وفي تقويم هذه البرامج والتحقق من جودة مخرجاتها.

## ٢- الإطار النظري

### *٢-١ مصطلحات الدراسة*

**٢-١-١ القدرة التنبؤية**: قدرة درجات الاختبار على التنبؤ بسلوك المفحوص على قياس محكي يجرى في المستقبل (Crocker & Algina, 2008). ويعرّف إجرائياً بأنه: قدرة المعدل التراكمي على التنبؤ بنتائج اختبار التوظيف التخصصي للمعلمين.

**٢-١-٢ الاختبار التخصصي**: اختبار يعقد لحاملي درجة البكالوريوس من غير التخصصات التربوية ممن يتم ترشيحهم لشغل وظيفة معلم في وزارة التربية والتعليم العُمانية، إذ يلتحق من ينجح بالاختبار ببرنامج دبلوم التأهيل التربوي، ويركز الاختبار على التخصص الدقيق للمتقدم، وقياس المهارات العلمية التي اكتسبها أثناء دراسته الجامعية. وتكون الدرجة العظمى للأداء في الاختبار ٧٠ درجة، في حين تكون درجة النجاح في الاختبار ٤٢ (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، ٢٠٢١).

**٢-١-٣ المعدل التراكمي**: هو حاصل قسمة مجموع الدرجات التي حصل عليها الطالب في جميع المقررات التي درسها منذ التحاقه بمرحلة البكالوريوس على مجموع الوحدات لتلك المقررات، وتتراوح المعدلات التراكمية للطلبة الذين أنهوا مرحلة البكالوريوس بنجاح وفقاً لنظام الرموز بين (٢,٠٠-٤,٠٠). وتم اعتماد هذا التعريف كتعريف إجرائي في الدراسة الحالية.

### ٢-٢ اختبار الترشح لشغل وظيفة معلم بوزارة التربية والتعليم العُمانية

يهدف الاختبار إلى قياس مستوى تمكّن المتقدمين لشغل وظيفة معلم بوزارة التربية والتعليم من المعارف والمهارات والقيم التربوية وتلك المتعلقة بالتخصصات المستهدفة في التوظيف، والتي تؤهلهم للقيام بأداء مهنة التدريس. ويعد تحقيق المستوى المطلوب في الاختبار أحد معايير المفاضلة لشغل وظيفة معلم بوزارة التربية والتعليم وفاقا للشواغر المتاحة في كل تخصص. ويتكون الاختبار من (١٠٠) سؤال من نوع الاختيار من متعدد، لكل سؤال أربعة بدائل، وتتوزع الأسئلة على مجالين هما: المجال التربوي ويخصص له (٣٠) سؤالا، ومجال التخصص (مادة التخصص الدراسي المترشح لشغل الوظيفة فيها)، ويخصص له (٧٠) سؤالا (الدليل الاسترشادي، ٢٠٢٢).

وتغطي أسئلة المجال التربوي المعايير الدولية لإعداد المعلمين على وفق معايير اتحاد تقييم المعلمين الجدد ودعمهم Interstate New Teacher Assessment and Support Consortium (INTASC) والتي تتضمن تسعة معايير هي: تطوير المتعلم، وفروق التعليم، والبيئة التعليمية، وتطبيق المحتوى، والتقييم، والتخطيط للتدريس، واستراتيجيات التدريس، والتعليم المهني والممارسات الأخلاقية، والقيادة والتعاون. في حين تغطي أسئلة التخصص المعايير التخصصية للمنظمات المهنية المرتبط بها كل برنامج أكاديمي معني بالاختبارات، وكذلك المحاور التخصصية المستمدة من مصفوفة المدى والتتابع بوزارة التربية والتعليم، على سبيل المثال يغطي اختبار التخصص في الرياضيات والفيزياء معايير المجلس الوطني لمدرسي الرياضيات The National Council of Teachers of Mathematics (NCTM)، ويغطي اختبار التخصص في اللغة الإنجليزية معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية American Council on the Teaching of Foreign Languages (ACTFL) (الدليل الاسترشادي، ٢٠٢٢).


The corresponding author: Sharif Alsoudi

June 29, 2022 [Vol. 33(2)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

وتقيس أسئلة الاختبار المعرفة والقدرة على الفهم والتطبيق، إضافة إلى القدرات العليا حول ما يتوقع من المعلمين معرفته وممارسته في المجالين التربوي والتخصصي، بالإضافة إلى أسئلة في الجوانب المهارية والقيمية للمعلم، ويطبّق الاختبار إلكترونياً من خلال منصة نظام التعليم الإلكتروني بجامعة السلطان قابوس Moodle، ويتم تصحيحه بشكل تلقائي بحيث تعطى درجة واحدة للإجابة الصحيحة، وصفر للإجابة الخاطئة لكل سؤال.

يتقدم حاملو شهادة البكالوريوس من غير التخصصات التربوية للاختبار التخصصي، ويلتحق الناجحون منهم ببرنامج دبلوم التأهيل التربوي في الجامعات العُمانية المختلفة، ثم يخضعون للاختبار التربوي بعد دراسة دبلوم التأهيل التربوي، ويتم ترشيح من نجح منهم في الاختبارين لشغل وظيفة معلم في وزارة التربية والتعليم، أي أن نتيجة الاختبار التخصصي تكون بمثابة اختبار قبول لبرنامج دبلوم التأهيل التربوي، في حين يخضع حاملو شهادة البكالوريوس من التخصصات التربوية للاختبار التربوي فقط، ويترشح من ينجح منهم لشغل وظيفة معلم.

### ٢-٣ القدرة التنبؤية

أشار كل من كروكر وألجينا Crocker & Algina (2008) إلى أن هناك حالات يهدف مستخدمو الاختبار فيها إلى الوصول إلى استنتاجات بعيدة المدى من خلال درجات المفحوصين في ذلك الاختبار، ليتم التنبؤ بأدائهم مستقبلاً من خلالها. وتشير القدرة التنبؤية إلى مدى تنبؤ درجات الاختبار بالقياس المحكي الذي سيجرى عند نقطة معينة مستقبلاً، وعلى سبيل المثال عندما ترتبط درجات اختبار الاستعداد المدرسي بالمعدل التراكمي للطالب في الكلية، فإن هذا الارتباط يعدّ مبرراً لاستعمال درجات اختبار الاستعداد المدرسي في القبول الجامعي، بوصف المعدل التراكمي الجامعي مقياساً عملياً للتحصيل الأكاديمي، وأن استعمال اختبارات الاستعداد المدرسي مبرر جزئي على الأقل لعمل استنتاجات حول أداء المفحوصين مستقبلاً.

وعرّف أنستازي Anastasi (1982) التنبؤ بأنه طريقة علمية في البحث من أجل الحصول على المعرفة، من خلال تقدير بيانات غير معروفة مبنية على بيانات معروفة مسبقاً، وذات علاقة بالظاهرة المدروسة، وأنه إذا ارتبط متغيران (متنبئ ومحك) بعضهما ببعض، فإنه من الممكن التنبؤ بأحدهما من الآخر، وتزداد دقة التنبؤ كلما كانت العلاقة بين المتنبئ والمحك أقوى. ويشير النبهان (٢٠٠٤) إلى مجموعة من الخطوات التي يجب اتباعها لتحديد معيار التنبؤ، وهي:

- تحديد المتنبئ، وهو السلوك أو الأداء المناسب الذي يمكن من خلاله التنبؤ بقيم أخرى تسمى المحك.
- اختيار عينة ممثلة من المفحوصين تمثل المجتمع المراد تطبيق الاختبار عليه تمثيلاً صادقاً؛ لتقليل خطأ التنبؤ.
- تطبيق الاختبار المتنبئ على العينة، والاحتفاظ بالنتائج.
- عندما تتوافر بيانات المحك يتم جمع بيانات كل فرد على المحك.
- تقدير قوة العلاقة بين الدرجات على الاختبار المتنبئ، والدرجات على المحك.

ويضيف Popham & Sirotink (1994) أن عملية التنبؤ تتم من خلال إيجاد معادلة خط الانحدار، وهو الخط المستقيم الذي يعطي التمثيل الأفضل ( Line of best fit) لمجموعة من النقاط ضمن شكل من أشكال الانتشار الناتجة من رسم العلاقة بين المتنبئ والمحك، ويخضع هذا الخط رياضياً لمعادلة الخط المستقيم، وأن الارتباط (Correlation) والانحدار (Regression) يكمّل كل منهما الآخر، إذ إن التنبؤ لن يكون دقيقاً وذا معنى إلا إذا كان معامل الارتباط قوياً، والعكس صحيح.

### ٢-٤ الدراسات السابقة

أجريت دراسات كثيرة للكشف عن الصدق التنبؤي للمعدل التراكمي الجامعي. إذ أجرى ثمبسون Thompson (2019) دراسة لمعرفة وجهات نظر أعضاء لجنة القبول حول القدرة التنبؤية لاختبار كفاءة الخريجين (GRE) للطلبة الذين يتقدمون إلى برامج الماجستير في تخصص الإدارة التربوية بجامعة ويلدن الأمريكية، واستعملت الدراسة منهجية دراسة الحالة فقد تم اختيار اثنين من أعضاء هذه اللجنة بطريقة قصدية، وتوصلت النتائج إلى أن اختبار (GRE) لا يقيس المهارات والمعارف الأساسية في البيئة المهنية، كما أن صلاحية هذا الاختبار محدودة في تقييم الطلبة المتقدمين لبرنامج الماجستير في الإدارة.

وأجرى شطناوي (٢٠١٩) دراسة استهدفت تحديد القدرة التنبؤية للمعدل التراكمي للطالب بمستوى نجاحه في اختبار الكفاءة الجامعية، وتكونت عينة الدراسة من (٧٥١) خريجا من مختلف كليات جامعة مؤتة، وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها: أنه يمكن اعتبار المعدل التراكمي منبئاً جيداً لدرجات كل من اختبار الكفاءة الجامعية العام، واختبار الكفاءة الجامعية الدقيق، إذ يفسّر المعدل التراكمي ما مقداره (٣%) من درجات اختبار الكفاءة العام، و (٢١%) من اختبار الكفاءة الدقيق، كما أشارت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من المعدل التراكي واختبار الكفاءة الجامعية تبعا لمتغيرات الكلية و الجنس.

كما هدفت دراسة Zimmerman, Von Davier, Buhmann, & Heinimann (2018) إلى معرفة الصدق التنبؤي لاختبار كفاءة الخريجين GRE في التنبؤ بمتوسط المعدل التراكمي GGPA لطلبة الماجستير أثناء استمرارية دراستهم مع أو بدون درجات اختبار التوفل TOEFL والمعدل التراكمي في المرحلة الجامعية الأولى UGPA، وتوصلت النتائج إلى أن اختبار GRE فسر ما نسبته (٢٠%) من التباين في المعدل التراكمي GGPA لطلبة الماجستير، بالإضافة إلى (٧%) من التباين في درجات اختبار التوفل TOEFL و (٣%) من التباين في المعدل التراكمي في المرحلة الجامعية الأولى UGPA.


The corresponding author: Sharif Alsoudi

June 29, 2022 [Vol. 33(2)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

وبحثت دراسة ايفانز Evans (2017) في القدرة التنبؤية للمعايير الدنيا للقبول ببرامج إعداد المعلم (TPPs) والمعتمدة بمجلس اعتماد إعداد المعلم، في المعدل التراكمي الجامعي (GPA) وامتحان كفاءة الخريجين (GRE)، وتكونت عينة الدراسة من (٥٣٣) من الطلبة الخريجين من برنامج إعداد المعلم، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن المعدل التراكمي للطلبة فقط مرتبط بشكل معتدل بنجاح خريج برنامج إعداد المعلم، وجدت الدراسة أيضًا أن استعمال درجات اختبار GRE كأحد المعايير في قرارات القبول يقلل بشكل كبير من عدد الطلبة المقبولين.

وهدفت دراسة ناجي والطريري (٢٠١٦) إلى التحقق من قدرة المعدل التراكمي على التنبؤ بنتائج الثانوية العامة واختبارات المفاضلة كمعايير قبول بالكليات العلمية، وتكونت العينة من (٧٥٠) من طلبة جامعتي صنعاء، وتعز الملتحقين بهاتين الجامعتين خلال العام الدراسي ٢٠٠٨/٢٠٠٩، وتوصلت الدراسة إلى أن درجات كل من الثانوية العامة واختبار القبول والتي تمثل معايير القبول فسرت مجتمعة ما نسبته (٤٣%) من التباين في الأداء الأكاديمي للطلبة، كما أشارت الدراسة إلى أن الجنس له أثر في تنبؤ معايير القبول بالأداء الأكاديمي.

وأجرى الطراونة (٢٠١٥) دراسة بعنوان الصدق التنبؤي لمعدل الثانوية العامة والمعدل التراكمي في نتائج اختبار الكفاءة الجامعية بصورته الجديدة لطلبة الجامعات الأردنية، وتكونت عينته من (٣١١٩) طالبا وطالبة، وقد أشارت النتائج إلى أن للمعدل التراكمي التفسير الأكبر لمستويات الطلبة في الصورة الجديدة لاختبار الكفاءة الجامعية إذ فسر (١٩,٩%) من التباين في تخصص العلوم التربوية والنفسية، و (١٧,٤%) في العلوم الهندسية، و (٢٢%) في تخصص العلوم الإدارية، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في القدرة التنبؤية لمعدلات الثانوية العامة والتراكمي، تعزى إلى النوع الاجتماعي لأفراد العينة.

وهدفت دراسة القصابي (٢٠١٤) إلى التحقق من الصدق التنبؤي لمعايير القبول في جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان في ضوء المعدل التراكمي واختبار كفاءة الأداء في سوق العمل، وتمثلت معايير القبول في كل من: مواد التخصص ومعدل الدبلوم العام، وتم تطبيق الدراسة على طلبة جامعة السلطان قابوس خريجي الدبلوم العام في السنوات (٢٠٠٦-٢٠٠٨) والبالغ عددهم (٥٤٨٨) طالبا وطالبة، وخلصت نتائج الدراسة إلى أن معايير القبول في جامعة السلطان قابوس تفسر (١٤,٧%) من مقدار التباين في المعدل التراكمي، كما أن معايير القبول فسرت ما نسبته (٤٧%) من التباين في اختبار كفاءة الأداء بعد تخرج الطالب والتحاقه بسوق العمل، وأظهرت النتائج أيضا قدرة المعدل التراكمي على التنبؤ باختبار كفاءة الأداء بعد تخرج الطالب والتحاقه بسوق العمل، بنسبة (٧,٦%).

قام الصمادي وظاظا، وغرايبة، و اليونس (٢٠١٠) بدراسة هدفت إلى معرفة القدرة التنبؤية لمعدل الثانوية العامة والمعدل التراكمي الجامعي بمستوى تحصيل طلبة الجامعات الأردنية في امتحان الكفاءة الجامعية، على عينة مكونة من (٤٨٦٥) طالباً وطالبةً في (١٨) تخصصاً، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن متغير معدل الثانوية العامة كان الأكثر تنبؤاً بالأداء في اختبار الكفاءة الجامعية في تخصصات: الهندسة الكهربائية، الهندسة الكيميائية، الهندسة الميكانيكية، والمحاسبة على الترتيب. في حين كان المعدل التراكمي الجامعي الأكثر تنبؤاً بالأداء في اختبار الكفاءة الجامعية في تخصصات: التمريض، علم المكتبات، الحقوق، الفقه وأصوله، تربية الطفل، هندسة البرمجيات، معلم الصف، نظم المعلومات الحاسوبية، وإدارة الأعمال على الترتيب. كما وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في القدرة التنبؤية لمعدل الثانوية العامة تعزى للنوع الاجتماعي عدا تخصصات نظم المعلومات الحاسوبية، هندسة البرمجيات، والهندسة الصناعية لصالح الإناث، ولم تظهر نتائج الدراسة فروقاً في القدرة التنبؤية للمعدل التراكمي الجامعي في الأداء على اختبار الكفاءة الجامعية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي في جميع التخصصات، عدا تخصصي الحقوق والهندسة الصناعية لصالح الإناث.

وأجرى العياصرة وإبراهيم، والسالمي، والهاشمي (٢٠٠٤) دراسة هدفت إلى التحقق من الصدق التنبؤي لمعدل البكالوريوس واختبار القبول كمعيارين للاختبار لدبلوم التأهيل التربوي في تخصص التربية الإسلامية، باستعمال المنهج الوصفي، على عينة مكونة من (١٨٣) طالباً وطالبةً ممن تقدموا للقبول في برنامج دبلوم التأهيل التربوي بجامعة السلطان قابوس في سلطنة عُمان، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الارتباط بين المعدل التراكمي، واختبار القبول كان ضعيفاً، في حين كان هناك ارتباط دال إحصائياً بين معدل البكالوريوس والمعدل التراكمي (ر=٠,٥٨٨) من جهة، ومعدل البكالوريوس ومقرر التربية العلمية (ر=٠,٤١٥) من جهة أخرى، وأن معدل البكالوريوس هو الوحيد بين متغيرات الدراسة الذي كان له قدرة تنبؤية دالة إحصائياً بالمعدل التراكمي، ودرجة مقرر التربية العملية، وأوصت الدراسة بضرورة مراجعة اختبار القبول المستعمل آنذاك من حيث صدقه وثباته، بالإضافة لمراجعة خصائص فقراته السيكومترية.

يتضح من استعراض الدراسات السابقة أن المعدل التراكمي الجامعي يعد مُنبِئاً جيداً باختبارات التوظيف، والقبول الجامعي للبرامج التعليمية اللاحقة، إذ أشارت جميع الدراسات السابقة إلى وجود معامل ارتباط جيد بين المعدل التراكمي الجامعي، ونتائج اختبارات التوظيف والقبول الجامعي المختلفة. كما أن الدراستين اللتين أجريتا في سلطنة عمان وهما: دراسة (القصابي، ٢٠١٤؛ العياصرة وآخرون، ٢٠٠٤) لم تستهدفا المعدل التراكمي الجامعي وعلاقته باختبار التوظيف التخصصي للترشح لوظيفة معلم في وزارة التربية والتعليم العُمانية؛ لذا تعد الدراسة الحالية هي الأولى في سلطنة عمان -في حدود علم الباحثين- التي تستهدف


The corresponding author: Sharif Alsoudi

June 29, 2022 [Vol. 33(2)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

العلاقة بين المعدل التراكمي في مرحلة البكالوريوس، ونتيجة اختبار التوظيف التخصصي لوظيفة معلم في وزارة التربية والتعليم العمانية.

## ٣- الإطار العملي

### ٣-١ *منهج الدراسة*

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي؛ وذلك لملاءمته لطبيعة وأهداف الدراسة، إذ تعد الدراسة الحالية من الدراسات السيكومترية التنبؤية التي تهدف لفحص الصدق التنبؤي للمعدل التراكمي الجامعي من خلال نتيجة اختبار التوظيف التخصصي للمعلمين.

### ٣-١-١ مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من طلبة دبلوم التأهيل التربوي الملتحقين بجامعة الشرقية خلال الأعوام (٢٠١٩-٢٠٢١)، وقد خضع جميعهم لاختبار التوظيف التخصصي للمعلمين، والبالغ عددهم (٤٢٥) طالباً وطالبةً، وفقاً لإحصائية دائرة القبول والتسجيل في جامعة الشرقية. في حين تكونت عينة الدراسة من جميع أفراد المجتمع الذين تمكن الباحثون من الحصول على درجاتهم في اختبار التوظيف، وبلغ عددهم (٣٤٩) طالباً وطالبةً، ويشكلون ما نسبته (٨٢%) من حجم المجتمع، ويوضّح جدول ١ توزيع أفراد الدراسة حسب النوع الاجتماعي، والتخصص، والسنة الدراسية.

جدول ١

*توزيع أفراد الدراسة حسب النوع الاجتماعي، والتخصص، والعام الأكاديمي*

| المتغير | المستوى | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| النوع الاجتماعي | ذكر | 70 | 20.1% |
| | أنثى | 279 | 79.9% |
| | المجموع | 349 | 100% |
| التخصص | علمي | 216 | 61.9% |
| | إنساني | 133 | 38.1% |
| | المجموع | 349 | 100% |
| العام الأكاديمي | ٢٠١٩ | 70 | 20.1% |
| | ٢٠٢٠ | 143 | 41.0% |
| | ٢٠٢١ | 136 | 39.0% |
| | المجموع | 349 | 100% |

### ٣-١-٢ بيانات الدراسة

تمثلت بيانات الدراسة بالمعدلات التراكمية الجامعية في مرحلة البكالوريوس، ودرجات اختبار التوظيف التخصصي لطلبة دبلوم التأهيل التربوي الملتحقين بجامعة الشرقية خلال الأعوام (٢٠١٩-٢٠٢١). بالإضافة لبعض البيانات الديمغرافية المتمثلة بالنوع الاجتماعي للطلبة، وتخصصاتهم الدراسية في مرحلة البكالوريوس، وتم الحصول هذه البيانات عن طريق دائرة القبول والتسجيل في جامعة الشرقية.

### ٣-١-٣ حدود الدراسة

تقتصر الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: الكشف عن القدرة التنبؤية للمعدل التراكمي الجامعي في نتيجة اختبار التوظيف التخصصي لوظائف المعلمين.
- الحدود البشرية: طلبة دبلوم التأهيل التربوي الملتحقين بجامعة الشرقية.
- الحدود الزمانية: الأعوام الدراسية ٢٠١٩، ٢٠٢٠، ٢٠٢١م.
- الحدود المكانية: جامعة الشرقية في سلطنة عُمان.

### ٣-١-٤ المعالجات الإحصائية

للإجابة على أسئلة الدراسة، تم استعمال المعالجات الإحصائية الآتية:

١. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والالتواء والتفلطح لمعدلات الطلبة التراكمية، ودرجاتهم في اختبار التوظيف التخصصي.
٢. تحليل الانحدار الخطي البسيط للتنبؤ بدرجة الاختبار التخصصي من خلال المعدل التراكمي.
٣. اختبار ز Fisher r-to-z Transformation لمقارنة معاملات الارتباط وفقاً للتخصص الدراسي.
٤. اختبار مربع كاي Chi-Square لمقارنة معاملات الارتباط وفقاً للسنة الدراسية.

### ٣-٢ *نتائج الدراسة ومناقشتها*

#### ٣-٢-١ النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها

للإجابة على السؤال الأول والذي نصه "**ما القدرة التنبؤية للمعدل التراكمي الجامعي بدرجة اختبار التوظيف التخصصي لشغل وظيفة معلم بوزارة التربية والتعلم بسلطنة عمان؟**" تم بداية كتحليل أولي حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وقيم الالتواء والتفلطح للمعدل التراكمي الجامعي، ونتيجة اختبار التوظيف التخصصي، ويوضّح جدول ٢ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعدل التراكمي والاختبار التخصصي وفقاً لمتغيرات الدراسة.


The corresponding author: Sharif Alsoudi

June 29, 2022 [Vol. 33(2)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

جدول ٢

*الاحصاءات الوصفية للمعدل التراكمي والاختبار التخصصي*

| المتغير | المستوى | المتوسط الحسابي | | الانحراف المعياري | | الالتواء | | التفلطح | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | المعدل التراكمي | اختبار التوظيف | المعدل التراكمي | اختبار التوظيف | المعدل التراكمي | اختبار التوظيف | المعدل التراكمي | اختبار التوظيف |
| النوع الاجتماعي | ذكر | 2.90 | 47.83 | 0.42 | 4.79 | ٠,٤٩ | ٠,٣٩ | ٠,٠٦- | ٠,٢٧- |
| | أنثى | 2.93 | 48.09 | 0.33 | 4.78 | ٠,٠٥ | ٠,٤٤ | ٠,٢٦- | ٠,٠٢- |
| التخصص | علمي | 2.93 | 48.17 | 0.33 | 4.58 | ٠,٠٢ | ٠,١٦ | ٠,٣٨- | ٠,٤٩- |
| | إنساني | 2.91 | 47.81 | 0.38 | 5.09 | ٠,٣٣ | ٠,٥٨ | ٠,٠٣ | ٠,٠٧- |
| السنة | ٢٠١٩ | 2.99 | 47.20 | 0.34 | 4.11 | ٠,١٧ | ٠,٢١ | ٠,٠١ | ٠,٢٨- |
| | ٢٠٢٠ | 2.94 | 47.49 | 0.34 | 4.31 | ٠,٠٩ | ٠,٣٤ | ٠,٠٨- | ٠,٠٣- |
| | ٢٠٢١ | 2.87 | 49.04 | 0.36 | 5.38 | ٠,٠٨ | ٠,٣٨ | ٠,٢٣- | ٠,٠٥- |
| الكلي | | 2.92 | 48.03 | 0.35 | 4.78 | ٠,١٥ | ٠,٤٦ | ٠,١٦- | ٠,٠٨- |

يلاحظ من خلال جدول ٢ أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كانت متقاربة للمعدل التراكمي والاختبار التخصصي وفقاً لنوع الطلبة الاجتماعي، وتخصصاتهم، والسنة الدراسية لقبولهم، إذ لم تظهر النتائج فروقاً كبيرة وفقاً لأي من هذه المتغيرات. كما يلاحظ أن قيم الالتواء والتفلطح كانت جميعها ضمن المدى المقبول، وقريبة من الصفر، مما يشير إلى أنّ توزيع درجات المعدل التراكمي والاختبار التخصصي تتبع التوزيع الطبيعي.

ولحساب القدرة التنبؤية للمعدل التراكمي الجامعي بدرجة اختبار التوظيف التخصصي تم استعمال تحليل الانحدار الخطي البسيط Simple Linear Regression للتنبؤ بدرجة اختبار التوظيف التخصصي من خلال المعدل التراكمي الجامعي، إذ تم بداية التحقق من أهم شروط هذا التحليل وهو: التوزيع الطبيعي للقيم المعيارية للبواقي إذ بلغت قيمة مستوى الدلالة لاختبار كولموغروف-سميرنوف Kolmogorov-Smirnov (٠,٠٩) ومن ثمّ فإن البواقي تتبع التوزيع الطبيعي، ويوضّح جدول ٣ نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط.

جدول ٣

*نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط للتنبؤ بنتيجة اختبار التوظيف التخصصي من خلال المعدل التراكمي الجامعي*

| المتغير | معامل الارتباط R | التباين المفسر $R^2$ | قيمة ف | معامل الانحدار | | الخطأ المعياري SE | قيمة ت | ثابت الانحدار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | غير المعياري B | المعياري $\beta$ | | | |
| المعدل التراكمي | 0.359 | 0.129 | 51.31** | 4.91 | 0.359 | 0.69 | 7.16** | 34.00 |
| معادلة التنبؤ | نتيجة اختبار التوظيف التخصصي = ٤,٩١ (المعدل التراكمي) + ٣٤ | | | | | | | |

** دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)

يتضّح من جدول ٣ وجود دلالة احصائية للأنموذج المستعمل للتنبؤ باختبار التوظيف التخصصي، إذ كانت قيمة ف (٥١,٣١) بمستوى دلالة (٠,٠٠)، أي أن الأنموذج المستعمل يعد صالحاً للتنبؤ، وكانت قيمة ت للمعدل التراكمي (٧,١٦) ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، كما ويتضح أن معامل الارتباط المتعدد بين المعدل التراكمي والاختبار التخصصي بلغ تقريباً (٠,٣٦)، في حين كان مربع معامل الارتباط المتعدد والذي يعبّر عن نسبة التباين المشترك بين المتغيرين (٠,١٣)، أي أن المعدل التراكمي يفسّر (١٣%) من التباين في نتيجة اختبار التوظيف التخصصي، وبحساب حجم تأثير Effect Size المتغير المنبئ في متغير النتيجة (التابع) من خلال المعادلة ($F^2=R^2/1-R^2$)، نجد أن حجم التأثير يساوي (٠,١٥)، وتشير هذه النتيجة إلى حجم تأثير متوسط وفقاً لما أشار إليه كوهين Cohen (١٩٩٢) إذ يعدّ حجم التأثير قليلاً إذا كان بين (٠,٠٢-٠,١٤)، ومتوسطاً إذا كان بين (٠,١٥-٠,٣٤)، ومرتفعاً إذا كان أكبر من (٠,٣٥).

تشير نتائج هذا السؤال إلى أن للمعدل التراكمي الجامعي قدرة على التنبؤ بنتيجة اختبار التوظيف التخصصي، ويعود ذلك إلى أن المعدل التراكمي الجامعي هو مؤشر لتحصيل الطالب الأكاديمي في تخصصه، واختبار التوظيف التخصصي يقيس أيضاً تحصيل الطالب في تخصصه، لذا من المفترض أن يكون للمعدل التراكمي قدرة على التنبؤ بنتيجة اختبار التوظيف التخصصي. إلا أن هذه القدرة كانت في المستوى المتوسط بدلالة حجم التأثير، وقد يعزى ذلك إلى أن المعدل التراكمي يتضمن تحصيل الطالب في مواد أخرى غير التخصص، مثل متطلبات الجامعة الاختيارية والاجبارية، ومتطلبات الكلية، ومجموعة أخرى من المعارف والمهارات والخبرات التي يكتسبها الطالب خلال دراسته الجامعية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (شطناوي، ٢٠١٩؛ Zimmerman, et al. 2018؛ Evans, 2017؛ الطراونة، ٢٠١٥؛ القصابي، ٢٠١٤؛ الصمادي وآخرون، ٢٠١٠؛ العياصرة وآخرون، ٢٠٠٤)،


The corresponding author: Sharif Alsoudi

June 29, 2022 [Vol. 33(2)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

والتي أشارت جميعها لقدرة المعدل التراكمي على التنبؤ باختبارات التوظيف والكفاءة، إلا أن نسبة ما يفسره المعدل التراكمي من التباين في نتائج اختبارات التوظيف والكفاءة لم يتجاوز ٢٠% وفقاً لنتائج هذه الدراسات.

**٣-٢-٢ النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها**

للإجابة على السؤال الثاني والذي نصه **"هل تختلف القدرة التنبؤية للمعدل التراكمي بدرجة اختبار التوظيف التخصصي لشغل وظيفة معلم بوزارة التربية والتعلم بسلطنة عمان باختلاف التخصص في مرحلة البكالوريوس؟"** تم استعمال تحليل الانحدار الخطي البسيط Simple Linear Regression للتنبؤ بنتيجة اختبار التوظيف التخصصي من خلال المعدل التراكمي الجامعي لكل من التخصصات العلمية، والتخصصات الإنسانية، ويوضّح جدول ٤ نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط للتنبؤ بنتيجة اختبار التوظيف التخصصي من خلال المعدل التراكمي وفقاً للتخصص في مرحلة البكالوريوس.

جدول ٤

*نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط للتنبؤ بنتيجة اختبار التوظيف التخصصي من خلال المعدل التراكمي الجامعي وفقاً للتخصص العلمي*

| التخصص | معامل الارتباط R | التباين المفسر $R^2$ | قيمة ف | معامل الانحدار غير المعياري B | معامل الانحدار المعياري $\beta$ | الخطأ المعياري SE | قيمة ت | ثابت الانحدار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| علمي | 0.256 | 0.065 | $14.97^{**}$ | 3.55 | 0.256 | 0.92 | $3.87^{**}$ | 38.03 |
| معادلة التنبؤ | نتيجة اختبار التوظيف التخصصي = ٣,٥٥ (المعدل التراكمي) + ٣٨,٠٨ | | | | | | | |
| إنساني | 0.491 | 0.241 | $41.68^{**}$ | 6.61 | 0.491 | 1.02 | $6.46^{**}$ | 29.01 |
| معادلة التنبؤ | نتيجة اختبار التوظيف التخصصي = ٦,٦١ (المعدل التراكمي) + ٢٩,٠١ | | | | | | | |

** دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)

توضح نتائج جدول ٤ وجود دلالة احصائية لنموذجي التنبؤ باختبار التوظيف التخصصي للتخصصات العلمية والإنسانية، إذ كانت قيمة ف (١٤,٩٧، ٤١,٦٨) بمستوى دلالة (٠,٠٠)، للتخصصات العلمية والإنسانية على التوالي، أي أن النموذج المستخدم يعد صالحاً للتنبؤ، وكانت قيمة ت للتخصصات العلمية والإنسانية (٣,٨٧، ٦,٤٦) على التوالي، وكانتا دالتين إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، كما ويتضح أن معامل الارتباط المتعدد بين المعدل التراكمي والاختبار التخصصي للتخصصات العلمية بلغ تقريباً (٠,٢٦)، و (٠,٤٩) للتخصصات الإنسانية، في حين كان مربع معامل الارتباط المتعدد والذي يعبّر عن نسبة التباين المشترك بين المعدل التراكمي ونتيجة اختبار التوظيف التخصصي (٠,٠٧)، للتخصصات العلمية، أي أن المعدل التراكمي يفسّر (٦,٥%) من التباين في نتيجة اختبار التوظيف التخصصي للتخصصات العلمية، وتشير هذه القيمة إلى أن حجم التأثيركان قليلا وفقاً لمعايير كوهين، في حين كان مربع معامل الارتباط المتعدد (٠,٢٤) للتخصصات الإنسانية، أي أن المعدل التراكمي يفسّر (٢٤%) من التباين في نتيجة اختبار التوظيف التخصصي للتخصصات الإنسانية، وتشير هذه القيمة إلى أن حجم التأثير كان متوسطاً.

ولتقصي الفروق في معاملات الارتباط بين المعدل التراكمي ونتيجة اختبار التوظيف التخصصي باختلاف التخصص العلمي تم استعمال اختبار ز لفيشر Fisher r-to-z Transformation لفحص فرضية تساوي معاملات الارتباط عند مستوى الدلالة ($p<0.05$)، ويوضّح جدول ٥ نتائج اختبار ز لفحص دلالة الفروق في معاملي الارتباط بين المعدل التراكمي ونتيجة اختبار التوظيف التخصصي وفقاً للتخصص العلمي.

جدول ٥

*نتائج اختبار ز لفحص دلالة الفروق في معاملي الارتباط بين المعدل التراكمي ونتيجة اختبار التوظيف التخصصي وفقاً للتخصص العلمي*

| التخصص | العدد | معامل الارتباط R | قيمة ز المعيارية | قيمة ز الملاحظة | قيمة ز الحرجة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| علمي | 216 | 0.256 | 0.262 | -2.476 | 1.96± | ٠,٠١٣ |
| إنساني | 133 | 0.491 | 0.537 | | | |

يتضّح من جدول ٥ وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في معاملي الارتباط بين المعدل التراكمي ونتيجة اختبار التوظيف التخصصي ( z=-2.476, p=0.013) تعزى للتخصص، ولصالح التخصصات الإنسانية (r=0.49).

تشير نتيجة هذا السؤال إلى أن للمعدل التراكمي قدرة أكبر على التنبؤ بنتيجة اختبار التوظيف التخصصي للتخصصات الإنسانية من التخصصات العلمية، وقد تعزى هذه النتيجة إلى قضية اللغة التي يدرس من خلالها الطلاب في مرحلة البكالوريوس. إذ يدرس طلاب الكليات الإنسانية باللغة العربية، ويخضعون لاختبار التوظيف التخصصي باللغة العربية أيضاً، في حين يدرس طلاب الكليات العلمية باللغة الإنجليزية في مرحلة البكالوريوس، ويخضعون لاختبار التوظيف باللغة العربية، مما قد يؤثر على قدرة معدلاتهم التراكمية على التنبؤ بنتائجهم في اختبار التوظيف


The corresponding author: Sharif Alsoudi

June 29, 2022 [Vol. 33(2)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

التخصصي. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (الطراونة، ٢٠١٥؛ الصمادي وآخرون، ٢٠١٠)، التي أشارت إلى أن للمعدل التراكمي قدرة على التنبؤ باختبارات التوظيف والكفاءة للتخصصات الإنسانية أكبر من التخصصات العلمية.

**٣-٢-٣ النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها**

للإجابة على السؤال الثالث والذي نصه "**هل تختلف القدرة التنبؤية للمعدل التراكمي بدرجة اختبار التوظيف التخصصي لشغل وظيفة معلم بوزارة التربية والتعلم بسلطنة عمان باختلاف العام الأكاديمي؟**" تم استعمال تحليل الانحدار الخطي البسيط Simple Linear Regression للتنبؤ بنتيجة اختبار التوظيف التخصصي من خلال المعدل التراكمي الجامعي للسنوات الدراسية (٢٠١٩-٢٠٢١)، ويوضّح جدول ٦ نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط للتنبؤ بنتيجة اختبار التوظيف التخصصي من خلال المعدل التراكمي وفقاً للسنة الدراسية.

جدول ٦

*نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط للتنبؤ بنتيجة اختبار التوظيف التخصصي من خلال المعدل التراكمي الجامعي وفقاً للسنة الدراسية*

| السنة | معامل الارتباط R | التباين المفسر $R^2$ | قيمة ف | معامل الانحدار | | الخطأ المعياري SE | قيمة ت | ثابت الانحدار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | غير المعياري B | المعياري $\beta$ | | | |
| ٢٠١٩ | 0.399 | 0.159 | $12.90^{**}$ | 5.14 | 0.399 | 1.43 | $3.59^{**}$ | 32.45 |
| معادلة التنبؤ | نتيجة اختبار التوظيف التخصصي = 5.14 (المعدل التراكمي) + ٣٢,٤٥ | | | | | | | |
| ٢٠٢٠ | 0.344 | 0.118 | $18.87^{**}$ | 4.45 | 0.344 | 1.02 | $4.34^{**}$ | 34.82 |
| معادلة التنبؤ | نتيجة اختبار التوظيف التخصصي = ٤,٤٥ (المعدل التراكمي) + ٣٤,٨٢ | | | | | | | |
| ٢٠٢١ | 0.408 | 0.166 | $26.73^{**}$ | 6.00 | 0.408 | 1.16 | $5.17^{**}$ | 31.89 |
| معادلة التنبؤ | نتيجة اختبار التوظيف التخصصي = ٦,٠٠ (المعدل التراكمي) + ٣١,٨٩ | | | | | | | |

** دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)

توضح نتائج جدول ٦ وجود دلالة احصائية لنماذج التنبؤ باختبار التوظيف التخصصي للسنوات الدراسية، جميع قيم ف دالة إحصائياً، أي أن جميع النماذج المستعملة كانت صالحةً للتنبؤ، وكانت قيم ت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) للسنوات الثلاث، كما ويتضح أن معامل الارتباط المتعدد بين المعدل التراكمي والاختبار التخصصي تراوحت بين (٠,٣٤-٠,٤١)، وكانت أعلى قيمة للعام (٢٠٢١)، في حين كانت قيم مربع معامل الارتباط المتعدد والذي يعبّر عن نسبة التباين المشترك بين المعدل التراكمي ونتيجة اختبار التوظيف التخصصي بين (٠,١٦، ٠,١٢، ٠,١٧) للأعوام الثلاثة على التوالي، وتشير هذه القيم إلى حجم تأثير قليل وفقاً لمعايير كوهين في العام (٢٠٢٠)، ومتوسط للعامين (٢٠١٩، ٢٠٢١)، إذ كان المعدل التراكمي يفسّر أكبر قيمة من التباين في نتيجة اختبار التوظيف التخصصي خلال العام (٢٠٢١)، يليها العام (٢٠١٩)، وأخيراً العام (٢٠٢٠).

ولتقصي الفروق في معاملات الارتباط بين المعدل التراكمي ونتيجة اختبار التوظيف التخصصي باختلاف العام الأكاديمي تم استعمال اختبار مربع كاي Chi Square لفحص فرضية تساوي معاملات الارتباط عند مستوى الدلالة ($p<0.05$)، ويوضّح جدول ٧ نتائج اختبار مربع كاي لفحص دلالة الفروق في معاملات الارتباط بين المعدل التراكمي ونتيجة اختبار التوظيف التخصصي وفقاً للعام الأكاديمي.

جدول ٧

*نتائج اختبار مربع كاي لفحص دلالة الفروق في معاملات الارتباط بين المعدل التراكمي ونتيجة اختبار التوظيف التخصصي وفقاً للسنة الدراسية*

| السنة | العدد | معامل الارتباط R | قيمة مربع كاي $\chi^2$ | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| ٢٠١٩ | 70 | 0.399 | | | |
| ٢٠٢٠ | 143 | 0.344 | 0.420 | ٢ | ٠,٨١١ |
| ٢٠٢١ | 136 | 0.408 | | | |

يتضّح من جدول ٧ عدم وجود فروق دالة إحصائياً في معاملات الارتباط بين المعدل التراكمي ونتيجة اختبار التوظيف التخصصي ($\chi^2$=0.42, p=0.811) تعزى للعام الأكاديمي. وقد تعزى هذه النتيجة إلى تكافؤ نماذج اختبار التوظيف التخصصي التي يتم استعمالها في كل عام، ومن ثمّ حصول الطلبة على درجات متقاربة سنوياً، إذ تشير نتائج الجدول (٢) أيضاً إلى تقارب المتوسطات الحسابية لنتائج الطلبة في اختبار التوظيف التخصص، وكذلك معدلاتهم التراكمية.

## ٤- استنتاجات الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى تقصي القدرة التنبؤية للمعدل التراكمي الجامعي بدرجة اختبار التوظيف التخصصي لشغل


The corresponding author: Sharif Alsoudi

June 29, 2022 [Vol. 33(2)]
P-ISSN: 1680-8738; E-ISSN: 2663-547X

وظيفة معلم بوزارة التربية والتعلم بسلطنة عمان، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات على النحو الآتي:

- للمعدل التراكمي الجامعي قدرة على تفسير (١٣%) من التباين في درجة اختبار التوظيف التخصصي.
- كانت قدرة المعدل التراكمي الجامعي على التنبؤ أكبر في التخصصات الإنسانية منها في التخصصات العلمية.
- لم تختلف القدرة التنبؤية للمعدل التراكمي الجامعي باختلاف الأعوام الأكاديمية الثلاثة المستهدفة.

## ٥- توصيات الدراسة

وبناءً على النتائج التي خلصت إليها الدراسة الحالية، يقترح الباحثون مجموعة من التوصيات، وهي على النحو الآتي:

- الاستمرار في استعمال اختبار التوظيف التخصصي لغايات توظيف المعلمين، وإلحاقهم ببرنامج دبلوم التأهيل التربوي.
- إدخال بعض التحسينات على خصائص الاختبار؛ لتقوية ارتباطه بالمعدل التراكمي.
- مراجعة قضية لغة الاختبار للتخصصات العلمية.

## ٦- مقترحات الدراسة

بناء على النتائج والتوصيات الخاصة بهذه الدراسة، يقترح الباحثون ما يأتي:

- إجراء مزيد من الدراسات لبحث القدرة التنبؤية للمعدل التراكمي الجامعي في اختبار التوظيف التخصصي لشغل وظيفة معلم بوزارة التربية والتعلم بسلطنة عمان لتشمل مختلف الجامعات العُمانية.
- دراسة أثر متغيرات أخرى على القدرة التنبؤية للمعدل التراكمي الجامعي في اختبار التوظيف التخصصي لشغل وظيفة معلم بوزارة التربية والتعلم بسلطنة عمان مثل: نسبة دبلوم التعليم العام، والمعدل التراكمي في دبلوم التأهيل، ودراسة الفروق وفقاً لمتغيرات مثل: الجامعة، النوع الاجتماعي، وغيرها.

## المصادر

*الدليل الاسترشادي للمتقدمين لإجراء اختبارات التقدم لشغل وظيفة معلم بوزارة التربية والتعليم*. (٢٠٢٢). سلطنة عمان: جامعة السلطان قابوس.

الصمادي، ي.، وظاظا، ح.، وغرايبة، ع.، واليونس، ي. (٢٠١٠). معدل الثانوية العامة والمعدل التراكمي الجامعي بصفتهما متنبئين بمستوى تحصيل طلبة الجامعات الأردنية في امتحان الكفاءة الجامعية. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، ٦ (٢)، ١٤٧-١٥٩.

الطراونة، ص. (٢٠١٥). الصدق التنبؤي لمعدل الثانوية العامة والمعدل التراكمي في نتائج اختبار الكفاءة الجامعية بصورته الجديدة لطلبة الجامعات الأردنية. *مجلة دراسات وأبحاث*، ٧ (٢١)، ١٨٧-١٩٩.

العناتي، ج. (٢٠١٤). القدرة التنبؤية لمعدل العلامات الجامعية ومعدل الثانوية العامة في الأداء الوظيفي لدى موظفي القطاع العام في المملكة الأردنية الهاشمية. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، ٣ (٣)، ٤٩-٧٠.

العياصرة، م.، وإبراهيم، ع.، والسالمي، م.، والهاشمي، م. (٢٠٠٤). الصدق التنبؤي لمعدل البكالوريوس واختبار القبول كمعيارين للاختبار لدبلوم التأهيل التربوي في تخصص التربية الإسلامية. *الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس*، ١ (٩٢)، ١٩٨-٢١٩.

القصابي، خ. (٢٠١٤). *الصدق التنبؤي لمعايير القبول في جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان في ضوء المعدل التراكمي واختبار كفاءة الأداء في سوق العمل* (اطروحة دكتوراه غير منشورة). كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

النبهان، م. (٢٠٠٤) *أساسيات القياس في العلوم السلوكية*. عمّان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

النمري، خ. (٢٠٠٩). *القدرة التنبؤية لمعدل الثانوية العامة بالمعدل التراكمي لخريجي الجامعات اليمنية* (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية الدراسات العليا، جامعة اليرموك.

شطناوي، ب. (٢٠١٩). *القدرة التنبؤية للمعدل التراكمي للطالب بمدى نجاحه في امتحان الكفاءة الجامعية في جامعة مؤتة* (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية الدراسات العليا، جامعة مؤتة.

ناجي، م.، والطريري، ع. (٢٠١٦). المعدل التراكمي كمتنبئ بصدق نتائج الثانوية العامة واختبارات المفاضلة كمعايير قبول بالكليات العلمية بجامعتي صنعاء وتعز اليمنية. *مجلة العلوم التربوية*، ١ (٢٨)، ١٥٣-١٧٦.

ورة، أ. وسالم، غ. (٢٠١٨). اعداد مقياس لقياس السلوك التوكيدي لدى طلبة جامعة بغداد. *مجلة كلية التربية للبنات*، ٢٩ (٢)، ٢٤٣٠-٢٤٤٣. متاح عبر الرابط https://jcoeduw.uobaghdad.edu.iq/index.php/journal/article/view/565/515

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار. (٢٠٢١). *دليل المتقدم لبرنامج دبلوم التأهيل التربوي ٢٠٢١-٢٠٢٢*. سلطنة عُمان: المؤلف.

## Translated Arabic References

Al-Anati, J. (2014). Predictive ability of university grades average and high school average in job performance among public sector employees in


The corresponding author: Sharif Alsoudi

Education, Scientific Research and Innovation.

Ministry of Higher Education, Scientific Research and Innovation. (2021). *Applicant's Guide to the Educational Qualification Diploma Program 2021-2022*. Sultanate of Oman. Author.

Nagy, M., & Al-Tariri, A. (2016). Cumulative average as a predictor of the sincerity of high school results and comparison tests as admission criteria for scientific colleges in the Yemeni universities of Sana'a and Taiz. *Journal of Educational Sciences, 1*(28), 153-176.

Shatnawi, B. (2019). *The predictive ability of the student's cumulative average on the extent of his success in the university proficiency exam at Mutah University* (Unpublished Master Thesis). *College of Graduate Studies*, Mutah University.

Tarawneh, S. (2015). Predictive validity of high school average and cumulative average in the results of the university proficiency test in its new form for Jordanian university students. *Journal of Studies and Research, 7*(21), 187-199.

Wara, A., & Salim, G. (2018). Preparation of A measurement to the affirmative behavior for the students at the university of Baghdad. *Journal of the College of Education for Women, 29*(2), 2430-2443. Retrieved from https://jcoeduw.uobaghdad.edu.iq/index.php/journal/article/view/565/515

## Foreign References

Anastasi, A. (1982). *Psychosocial testing* (5th Edition). New York: Macmillan Publishing.

the Hashemite Kingdom of Jordan. *Specialized International Educational Journal, 3*(3), 49-70.

Al-Ayasra, M., Ibrahim, M., Al-Salmi, M., & Al-Hashimi, M. (2004). Predictive validity of the bachelor's rate and the acceptance test as two test criteria for the Educational Qualification Diploma in Islamic Education. *The Egyptian Society for Curricula and Teaching Methods, 1*(92), 198-219.

Al-Nabhan, M. (2004). *Fundamentals of measurement in the behavioral sciences*. Amman: Al-Shorouk House for Publishing and Distribution.

Al-Nimri, Kh. (2009). *The predictive ability of the high school average with the cumulative average of Yemeni university graduates* (Unpublished Master Thesis). College of Graduate Studies, Al-Yarmouk University.

Al-Qasabi, K. (2014). *Predictive validity of admission criteria at Sultan Qaboos University in the Sultanate of Oman in the light of the cumulative average and performance efficiency test in the labor market* (Unpublished PhD. Dissertation). College of Graduate Studies, University of Jordan,

Al-Smadi, Y, Zaza, H., Gharaibeh, A., & Al-Younes, Y. (2010). The high school average and the university cumulative average as predictors of the achievement level of Jordanian university students in the university proficiency exam. *The Jordanian Journal of Educational Sciences, 6*(2), 147-159.

*Applicant's Guide to the Educational Qualification Diploma Program 2021-2022*. (2021). Sultanate of Oman: Ministry of Higher


The corresponding author: Sharif Alsoudi

Cohen, J. (1992). A power primer. *Psychological Bulletin*, 112, 155-159.

Crocker, L. & Algina, J. (2008). *Introduction to classical and modern test theory*. USA: Cengage Learning, Ohio.

Evans, C. M. (2017). Predictive validity and impact of CAEP standard 3.2: Results from one master's-level teacher preparation program. *Journal of Teacher Education, 68*(4), 363-376. Retrieved from http://dx.doi.org/10.1177/0022487117702577

Marzano, R. J (2006). *Classroom assessment and grading that work*. Alexandria: Association for Supervision and Curriculum Development.

Popham, J. & Sirotink K. (1994). *Understanding statistics in educational*. USA: Peacock Publishers.

Salend, D. L. (2002). Grading students in inclusive settings. *TEACHING Exceptional Children, 34*(3), 8-15.

Thompson, J. A. (2019). *Admission members' perceptions of predictive validity of the graduate record examinations* (Unpublished Doctoral Dissertation). Walden University, College of Education.

Wright, D. & Wiese, M. (2001). *Teacher judgment in student evaluation: A comparison of grading methods***.** USA: (ASCD).

Zimmermann, J., Von Davier, A. A., Buhmann, J. M., & Heinimann, H. R. (2018). Validity of GRE general test scores and TOEFL scores for graduate admission to a technical university in Western Europe. *European Journal of Engineering Education, 43(1),* 144-165. Retrieved from http://dx.doi.org/10.1080/03043797.2017.1343277


The corresponding author: Sharif Alsoudi